

البيان في تفسير القرآن

(140) إنه ربيب نافع، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته. فإن قالون باللغة الرومية جيد. قال عبد الله بن علي: " إنما يكلمه بذلك لان قالون أصله من الروم كان جد جده عبد الله بن سبي الروم "، أخذ القراءة عرضاً عن نافع. قال ابن أبي حاتم: " كان أصم، يقرأ القرآن ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة ". ولد سنة 120، وتوفي سنة 220 (1). قال ابن حجر: " أما في القراءة فثبت، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة ". سئل أحمد بن صالح المصري عن حديثه فضحك وقال: " تكتبون عن كل أحد " (2). أقول: والكلام فيمن روى القراءة عنه كما تقدم. وأما ورش: فهو عثمان بن سعيد. قال ابن الجوزي: " انتهت إليه رئاسة الاقراء في الديار المصرية في زمانه، وله اختيار خالف فيه نافعاً، وكان ثقة حجة في القراءة ". ولد سنة 110 بمصر، وتوفي فيها سنة 197 (3). أقول الكلام في رواة قراءته كما تقدم. _____ (1) طبقات القراء ج 1 ص 615. (2) لسان الميزان ج 4 ص 408. (3) طبقات القراء ج 1 ص 502. (*)